

## زهور العبدلاوي في حوار «الحركة»

## القناة الأمازيغية هي إضافة للمشهد الإعلامي وليست مجرد فلكلور كما يدعي البعض

●● ماهي الإكراهات والعوائق التي تصادفكم كعاملين بالقناة أثناء الاستغلال ؟

■ اعتقد أنها نفس الإكراهات التي يعاني منها جميع الصحافيين بالمغرب سواء الإذاعيين أو التلفزيونيين ، ففي البداية كان هناك نقص في الطاقم بالإضافة إلى البحث عن هامش أكبر للحريات غير أنه وفي الأونة الأخيرة تطور عمل القناة بشكل كبير مما أزال جل هذه العوائق والأهم في هذا هو أنني مرتاحة في عملي ومع زملائي مما يجعلني أبذل المزيد من العطاء والجهد.



● حاورها: محمد المسير

دخلت تجربة الربوتاج تم التقديم وهو عمل أجد فيه راحتي وارتياحي.

●● كيف ترى مستقبل القناة ؟

■ في البداية لابد من التأكيد على أن انطلاق القناة كانت جيدة بكل المقاييس خاصة أن كل العاملين بها شباب سواء الصحافيين أو التقنيين وكل القيمين على العمل في الإذاعة، كما أنها عرفت تطور ملحوظ من حيث نوعية البرامج المقدمة مع مراعاتها لنوعيتها مما أدى إلى استمرار هذه البرامج مع ارتفاع نسبة المشاهدة . كما أن دسترة اللغة الأمازيغية كلفة رسمية إلى جانب اللغة العربية أعطى للقناة دفعة جديدة وقوية لتحقيق نجاح أكثر وبالتالي فرصة أكثر للإبداع وهامش أكبر للعطاء . والأهم هو أن القناة وصلت داخل بيوت جميع المغاربة الناطقين بالأمازيغية وغيرها داخل المغرب وخارجه .

●● مارك على من يقول بان القناة الأمازيغية هي مجرد قناة فلكلورية ؟

■ أولا من يقول ذلك فهو لا يتابع جميع برامج القناة، لأن برامجا متنوعة ومختلفة وهم جميع مجالات الحياة كما نحاول إرضاء جميع أنواع المواطنين كما أن توزيع البرنامج يراعي هذا الجانب .

●● تحدثي لنا عن نوع البرامج التي تقدمينها ؟

■ اشتغلت دائما في مجال التقديم وتنشيط البرامج كبرنامج «امواض» الذي يواكب الحدث كيف ما كان وإنما كان، وهو عبارة عن روبوتاجات وضيوف في البلاطو بالإضافة إلى الإرسامات والآراء التي تبث مرتين في الأسبوع على الساعة 18:00 ، ويحظى بعدد كبير من المشاهدين حيث نستقبل عدد كبير من الرسائل في البريد الإلكتروني والاتصالات داخل المغرب وخارجه، وخاصة التي تتواجد بها الجالية المغربية بشكل كبير كفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا .



كانت بدايتها في الصحافة المكتوبة مروراً بإذاعة طنجة ووصولاً إلى القناة الأمازيغية، اشتغلت «زهور العبدلاوي» بقسم الأخبار بعد أن مرت بتجربة الربوتاج والتقديم ، ترى مستقبل قناة الأمازيغية رائداً حيث استطاعت القناة الثامنة أن تصل إلى منزل كل مغربي ويستمتع ببرامجها، ولا ترى زهور في القناة مجرد فلكلور كما يدعي البعض، بل هي قناة تشمل التنوع والاختلاف وإرضاء لكل الأنواع ، مرتاحة في عملها رفقة زملائها مما يجعلها تبدل المزيد من العطاء ترى في دسترة الأمازيغية دعامة قوية للسير قدما نحو الأمام.

وفيما يلي نص الحوار:

●● كيف كانت بدايتك الصحفية ؟

■ في البداية اشتغلت في الصحافة المكتوبة بجريدة جهوية بالناظور «الشمال الشريفي» بعد ذلك التحقت بإذاعة طنجة قسم الأخبار بالريفية والعربية، وكنت أقدم برنامجين تربويين في بث مباشر، الأول يعني بقضايا التعليم وهو برنامج أسبوعي أما الثاني فيعني بقضايا الطفل. وفي يناير 2010 التحقت بالقناة الأمازيغية بقسم الأخبار أقدم برنامج «امواض» (أش واقع) يعني بمواكبة آخر الأحداث على الساحة سواء الاقتصادية أو السياسية والاجتماعية في البداية

## إنطلاق فعاليات المهرجان الأوروبي العربي الأول للسينما والصحافة بمديرية المغرب

مع مهرجان السينما الأوروبية العربية» (امل) تنظيم ندوة حول الحركات الاحتجاجية الثورية التي شهدتها تونس سنة 2010 ومستقبل العلاقات التونسية الأوروبية. ويتم في إطار هذا المهرجان الأوروبي العربي الذي يتعاون مع مؤسسة أراغوانسي ؟ جسر الثقافات» تنظيم عدد من العروض السينمائية والندوات الموضوعاتية ينشطها دبلوماسيون عرب معتمدون في إسبانيا وخبراء في العالم العربي وصحافيون إسبان وعرب. ومن بين الاشرطة الوثائقية التي يتم عرضها في إطار هذا الملتقى الشريط الوثائقي التونسي «لا خوف بعد اليوم» للمخرج مراد بن الشيخ. ويتناول هذا الفيلم الوثائقي الطويل الكفاح الذي خاضه الشعب التونسي من أجل الحرية والديموقراطية من خلال الثورة التي اندلعت في تونس ضد نظام بن علي الذي اضطر في الأخير إلى التخلي عن السلطة. ويؤرخ هذا الشريط الوثائقي الذي سبق أن تم عرضه في العديد من المهرجانات الدولية للثورة التونسية مع التركيز على كسر حاجز الخوف من قبل الشعب التونسي مما مكّنه من إسقاط نظام بن علي.

المهاجرين من خلال شريط «المدينة» وانعدام تكافؤ الفرص من خلال شريط «خالد» ووفاة الصحفيين في العراق



من خلال «كاميرات ضد البنادق» وتم في إطار افتتاح هذا المهرجان الدولي المنظم بمبادرة مشتركة لـ«فيدرياليات جمعيات الصحافيين في إسبانيا» وجمعية الصحافيين والكتاب العرب في إسبانيا» بتعاون

وقد تم اختيار أفلام تتناول موضوع «الربيع العربي» في كل من مصر وتونس من خلال الشريطين

وتحتضن العاصمة الإسبانية حاليا فعاليات المهرجان الأوروبي العربي الأول للسينما والصحافة بمشاركة المغرب . ويمثل المغرب في هذه التظاهرة السينمائية الدولية من خلال الشريط الوثائقي «المدينة» الذي يحكي قصة عودة مهاجر مغاربي إلى وطنه بعد تسع سنوات قضاها في إسبانيا (14 دقيقة) والشريط الوثائقي «خالد» حول انعدام تكافؤ الفرص في العالم من خلال قصة الطفل خالد الذي اضطر بعد بلوغه سن الرشد إلى بيع البيض بمدينة مراكش. ويتوخى هذا المهرجان الأوروبي العربي الذي ينظم في غاية شهر يونيو القادم تحت شعار «السينما والصحافة: التقارب بين الضفتين» المساهمة في التقارب بين العرب والعالم العربي من خلال الثقافة والسينما ووسائل الإعلام. وحسب المنظمين ، فإنه سيتم عرض ما مجموعه سبعة أشرطة وثائقية من خمسة بلدان (المغرب وتونس ومصر وفلسطين والعراق) وذلك في قاعة المركز الدولي للصحافة في مدريد.

تحتضن العاصمة الإسبانية حاليا فعاليات المهرجان الأوروبي العربي الأول للسينما والصحافة بمشاركة المغرب . ويمثل المغرب في هذه التظاهرة السينمائية الدولية من خلال الشريط الوثائقي «المدينة» الذي يحكي قصة عودة مهاجر مغاربي إلى وطنه بعد تسع سنوات قضاها في إسبانيا (14 دقيقة) والشريط الوثائقي «خالد» حول انعدام تكافؤ الفرص في العالم من خلال قصة الطفل خالد الذي اضطر بعد بلوغه سن الرشد إلى بيع البيض بمدينة مراكش. ويتوخى هذا المهرجان الأوروبي العربي الذي ينظم في غاية شهر يونيو القادم تحت شعار «السينما والصحافة: التقارب بين الضفتين» المساهمة في التقارب بين العرب والعالم العربي من خلال الثقافة والسينما ووسائل الإعلام. وحسب المنظمين ، فإنه سيتم عرض ما مجموعه سبعة أشرطة وثائقية من خمسة بلدان (المغرب وتونس ومصر وفلسطين والعراق) وذلك في قاعة المركز الدولي للصحافة في مدريد.

## ناجي يستعرض خلاصات الحوار الوطني حول «الإعلام والمجتمع»

أوضح جمال الدين ناجي أن التجربة المغربية حول الحوار الوطني للإعلام والمجتمع تعد الثالثة من نوعها عالميا بعد فرنسا وكندا. واستعرض ناجي، المنسق العام للحوار حول الإعلام والمجتمع، الذي حل ضيفا على مكتب مجلس المستشارين في اجتماعه الأسبوعي، أول من أمس ، النتائج التي خلص إليها الحوار الوطني، كما توقف عند المنهجية التشاركية التي اعتمدها فريق العمل الذي أشرف على هذه المبادرة والتي تقوم حسب قوله على إشراك المؤسسات والأحزاب السياسية والبرلمان والمنظمات المهنية والحقوقية، وعلى البحث العلمي والمبدئي، وتحليل المرجعيات المتخصصة، وكذا على الخبرة الوطنية والدولية والتجارب الرائدة على المستوى الدولي. وفي معرض حديثه، تطرق ناجي إلى المرتكزات الأساسية لإصلاح والتي تهم الضبط بالقانون انطلاقا من المرجعية الدستورية التي تشمل على الخصوص إرساء قضاء متخصص ومسؤول وقوانين تنظم مجالات الإشهار والتواصل، ودعم الدولة عن طريق الاستثمار وليس المنح. وفي نفس السياق، أشار ناجي إلى الضبط الذاتي الذي يمكن من المهينة والجودة والمسؤولية إزاء المجتمع واختياراته، إلى جانب تطلعات مجتمع المعرفة وما يفرضه الموقع الجغرافي والواقع الجيوسياسي للبلاد. وأشاد نفس المتحدث بالتعامل الإيجابي للجنة الاستشارية لمراجعة الدستور مع المذكرة التي قدمت لها من طرف تنسيقية الحوار حول الإعلام والمجتمع، معتبرا أن جزءا هاما منها وجد طريقه إلى دستور

فاتح يوليوز. وأكد المنسق العام للحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع أن هذه المبادرة انطلقت من البرلمان الذي احتضنها ووفر لها الإمكانات الضرورية لإخراجها إلى حيز الوجود، مشيرا إلى أهمية المؤسسة التشريعية في بلورة توصيات وخلاصات الحوار الوطني إلى مشاريع ومقترحات قوانين تساعد على تاهيل وتطوير قطاع الإعلام وجعله يواكب التطور السريع والتنافسية التي يعرفها السباق العالمي ويساهم في تحقيق الديمقراطية والتنمية. ومن جهته، شدد محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، على أهمية خلاصات الحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع، مبرزا جسامته مهمة إجراء حوار يخرط فيه بلد بحكومته وبرلمانه ومؤسساته ومهنييه ، يهتم الإعلام والمجتمع، ويحاول رصد أوجه العلاقة والتداخل بينهما. وفي نفس الإطار، نوه رئيس المجلس بجمال الدين ناجي من حيث كفاءته العالية وخبرته الدولية في مجال الإعلام والتواصل، كما نوه بفريق العمل والخبراء وموظفي المجلس الذين اشتغلوا بجانبه من أجل إنجاز هذا العمل المتميز الذي يشكل اليوم مدخلا هاما لإصلاح قطاع الإعلام بمختلف روافده. واعتبر بيد الله أن هذا الموضوع يستحق منا أن نعطيه الأهمية الكبرى خصوصا في سياق التحولات السريعة والمستجدات اليومية التي يشهدها المجتمع المغربي، داعيا كافة المهنيين إلى الاشتغال وفق منطق «اللوبيينغ» من أجل إجراء التوصيات التي خرج بها هذا الحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع.

## مقتل مدير إذاعة صومالية في مقديشو



لقي مدير إذاعة « شابيلى » الصومالية أول من أمس مصرعه برصاص مجهولين أمام منزله في العاصمة الصومالية مقديشو. وقالت مصادر محلية إن شخصين مزودان بمسدسين أطلقا النار على مدير الإذاعة حسن عثمان عبيدي في حي المدينة بجنوب مقديشو واستهدفاه مرارا في رأسه وكتفيه مما أدى إلى مقتله على الفور. و إثر هذا الفعل أوقفت إذاعة « شابيلى » برامجها حدادا على مقتل مديرها. وقد قتل 25 صحافيا منذ عام 2007 في الصومال الذي يشهد حربا أهلية منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري أوائل تسعينيات القرن الماضي.

## وزارة الاتصال تمنع توزيع المجلة الفرنسية

علم من مصدر ماثون بوزارة الاتصال، أن الوزارة اتخذت قرارا بمنع توزيع العدد الأخير من المجلة الفرنسية «غازيل» في السوق المغربية، بسبب إقدامها على نشر رسم يمثل تجسيدا لشخصية الرسول الكريم (ص) بطريقة كاريكاتورية متشينة ومسيئة، وذلك ضمن عددها لشهري يناير وفبراير 2012. وأوضح ذات المصدر أن ما أقدمت عليه المجلة المذكورة، يعتبر مسا بالدين الإسلامي، الأمر الذي اقتضى تطبيق مقتضيات الفصل 29 من قانون الصحافة والنشر، وعدم الترخيص بتوزيع العدد المذكور في المغرب. وسجل نفس المصدر أن إقدام بعض المنابر الإعلامية الأجنبية على سلوك من هذا النوع، يعتبر خرقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بمناهضة تشويه صورة الأديان، واستعمال وسائل الإعلام لاستهداف الرموز الدينية.



## التلفزيون العمومي أكبر خاسر في «كان 2012»

لم تكن الخسارة الكروية على المربع الأخضر، بعد الإقصاء المهين للمنتخب المغربي لكرة القدم من كأس أمم إفريقيا الذي تحتضنه الغابون وغينيا الاستوائية، سوى الجزء البارز من جبل الجليد. فالخسارة في حقبة الأمر خسارات كروية ومنعوية وسياسية وتفاوضية وتحريرية وتلفزيونية... لنبتدا من صفقة شراء حقوق بث المباريات على القنوات العمومية. إذ اقتنت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون عشر مباريات هي مباراة الافتتاح، وثلاث مباريات للأسود في الدور الأول، إضافة إلى مباراتين من المجموعة ذاتها تجمع الأولى الغابون بتونس، والثانية الغابون بالنيجر. كما ستنتقل القنوات الوطنية مباراة واحدة في الدور ربع النهائي، وواحدة في نصف النهائي، وأخيرا المباراة النهائية التي ستجري بليرفيل، بمبلغ تسعة ملايين سنتيم، وهو الأمر الذي يمثل نسبة كبيرة من المداخيل الإشهارية السنوية للشركة، في الوقت الذي رفضت اقتناء مباريات كأس العالم الأخير بجنوب إفريقيا بالمبلغ ذاته معتبرة إياها «مبالغ فيها». الواقع إذن هو غياب سياسة عمومية في مسألة شراء وبيع حقوق النقل التلفزيوني للتظاهرات الرياضية. وبالمقابل تحل الاعتباطية والبريكولاج والقرارات الفردية.

## نشطاء حزب يفتحمون مكاتب صحيفة هندية

اقتحم أكثر من 50 من نشطاء حزب «شيف سينيا» الهندي اليوم السبت مكاتب صحيفة «تايمز أوف إنديا» في مومباي ، وأتلفوا محتوياتها من أفات ومعدات إلكترونية وخطوط الاتصال. وأوضح قناة «اي بي إن» الإخبارية الهندية أن نشطاء هذا الحزب الميمني المتطرف ، هاجموا مقر الصحيفة الواسعة الانتشار احتجاجا على تقرير نشرته بشأن «تخطيط أحد نواب الحزب في البرلمان المحلي لولاية ماهاشترا الغربية للاتحاق بصفوف حزب المؤتمر الوطني الهندي» ، معتبرين أن التقرير «لا أساس له». ونقلت القناة عن مسؤول بالصحيفة قوله أنه تم استدعاء الشرطة التي سيطرت على الوضع ، واعتقلت 10 من المهاجمين.